نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(ويغزو في آفاق أندلس العدا ... بجيش تخط الأرض ذبله خطا) .

(وكل جواد خف سنبكه فما ... يمس الثرى إلا مخالسة فرطا) .

(يؤم بها الأعداء ملك أمامه ... من الرعب جيش يسرع السير إن أبطا) .

(ويرمى جبال الفتح من شط سبتة ... بها فتوافي سبقا ذلك الشطا) .

(بحيث التقى بالخضر موسى وطارق ... وموسى به رحلا لغزو العدا حطا) .

(وسعيك ينسي ذكر سعيهما به ... ويوسع سعي المشركين به حبطا) .

(ويوقع في الأعداء أعظم وقعة ... بها تملأ الأسماع طير الملا لغطا) .

(تجاوب سحم الطير فيه وشهبها ... كما راطن الزنج النبيط أو القبطا) .

(وتنكر فيها الجو والأرض ... أعين ترى الجو نارا والصعيد دما عبطا) .

(فتخضب منهم من أشابت بخوفها ... نصول ترى منها بفود الدجى وخطا) .

(ويحسم أدواء العدا كل صارم ... حسام إذا لاقى الطلى حده قطا) .

(وكل كمي كلما خط صفحة ... بسيف غدا بالرمح ينقط ما خطا) .

(شجاع إذا التف الرماحان مثل ما ... تقلقل في أسنان مشط يد مشطا) (إذا ما رجت منه أعاديه غرة ... رأت دون ما ترجو القتادة والخرطا) .

(فيجدع آناف العداة بسيفه ... وينشقها بالرمح ريح الردى سعطا) .

(يبيد الأعادي سطوة ومكيدة فيحكي الأسود الغلب والأذؤب المعطا) .

(سرى في طلاب المعلوات فلم يزل ... يمد يدا مبسوطة وندى بسطا) .

(ولو نازعت يمناه جذبا شماله ... لبوسا من الماذي لانعق وانعطا) .

(يصول بخطي لكل مرشة ... به أثر يعزوه للحية الرقطا) .

(قنا تبصر الآكام فرعا كواسيا ... بهن وقد أبصرن عارية مرطا)